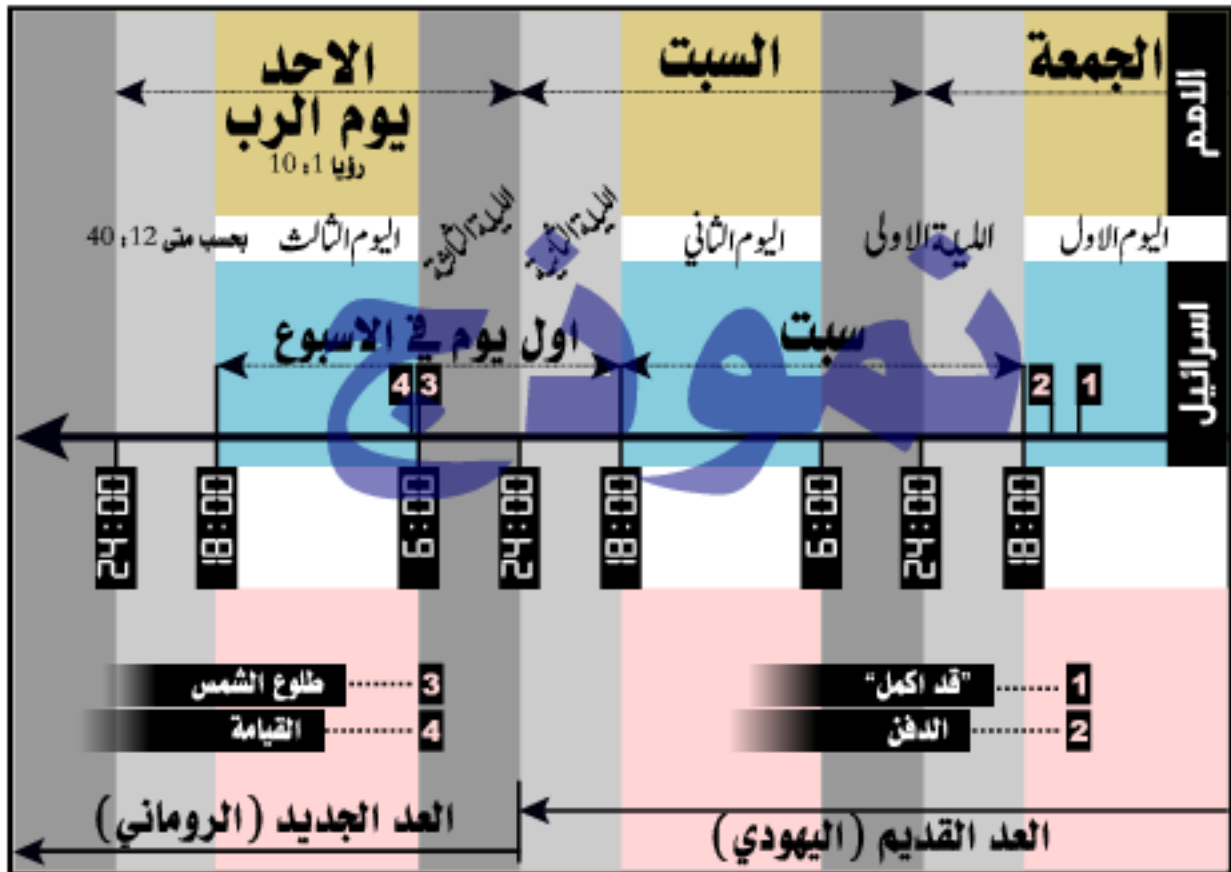


# ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ

آه، لعلّ دراستنا هذه تكون مليئة بالصلاة. من المهم **ذكر** ان «بعد ثلاثة أيام» في الكتاب المقدس يمكنها ان تعني بعد **بدء** الأيام الثلاثة. فهم الناس الفطري للغة التي استخدمها الرب على هذا النحو يبدووا جلياً من متى ٢٧: ٦٣، ٦٤. وبالنسبة لنا، فان جزءاً من يوم يعد قانونياً اليوم كله، او المدة المطلوبة: يوم واحد قد يفضي الى دفع أيجار سنوي. هل يشير اي من الأناجيل الى يومين كاملين بين موت الرب وقيامته؟ بالتأكيد لا. مقاطع كلك في مرقس ١٦: ١، لوقا ٢٣: ٥٦ تبدو انها محصورة بيوم واحد. رمز الـ «سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ» والى ما ذلك، وراحة السبت يتفقان تماماً مع هذا. ربنا العزيز لم يكف عن عمله الثمين حتى «إلى المساء» (مزمو ١٠٤: ٢٣) من اليوم «السادس» (بالمعنى الاصلي، ولكن أليس الامر هكذا أيضاً بالنسبة لأيام الاسبوع؟). كيف ينبغي علينا اذن حساب الأيام؟ ان كان الفصح النموذجي وبداية السنة قد ابتداء في وسط تقويم سنوي آخر (خروج ١٢: ٢)، فان العاشر من الشهر **الأول** كان في السنة **الثانية** بعد مضي اربعة عشر يوماً فقط. سنة واحدة صارت «اثنان» (ربما **يسى** ضد المسيح لفعل شيء مشابه في وسط السنوات **السبع** الأخيرة، دانيال ٩: ٢٧ مع ٧: ٢٥). لقد دُفن ربنا العزيز قبل غروب الشمس في البستان المجاور (يوحنا ١٩: ٤١، ٤٢). وعليه لو كان ذلك (كما نشعر انه مبيّن في الكتاب المقدس) في يوم الجمعة، فان غروب السبت يُكمل يومين اثنين وليلة واحدة من الناحية القانونية. عند منتصف ليلة السبت يكون قد مضي يومان اثنان وليتان اثنان. فان كان تقويماً جديداً قد أُبتدأ حينئذ (عند منتصف الليل)، والرب قد قام عند طلوع الشمس (لاحظ

مرقس ١٦ : ٢ ، «إِذْ **طَلَعَتِ الشَّمْسُ**» ، فسيكون لدينا «ظلمة» و «نور» أو ليلة ثالثة ويوم (ليس كما في تكوين ١ : ٥) . هذه المقارنة الشافية مع خروج ١٢ قد لا تبدو بحد ذاتها دليلاً كافياً، إلا ان لوقا ٢٤ : ٢٩ مع ٣٣ (عمواس كانت تبعد ٦٠ غلوة، أي تبعد بأكثر من ٧ أميال) سيساعداننا، اذ كان «اليوم نفسه» (يوحنا ٢٠ : ١٩) مُستمرّاً بذلك على الأرحح الى ما بعد الغروب. ان كان الأمر كذلك، فهناك انتقال من النظام السابق للتقويم، اي انتقال من البدء عند «غروب الشمس» الى البدء عند «منتصف الليل»، اي النظام الروماني، مذكراً ايانا باننا الآن نزلاء وغرباء وبان هذه هي «ازمنة الأمم». كل شيء يتكلم روحياً. من المؤكد ان يوحنا ١٩ : ١٤ ينبغي ان تتضمن **بعضاً من هكذا تفسير** للتدبير الالهي **الحالي**، اذ لا بد من الساعة السادسة ان تشير الى يوم جديد ابتداءً من **منتصف الليل**، حين صُلب ربنا العزيز في الساعة **الثالثة**، بحسب التقويم اليهودي (مرقس ١٥ : ٢٥) . هذا يتفق مع التشديد على قيامته «مبكراً»، مباشرةً بعد الربع الاول من الـ ٢٤ ساعة، وأيضاً مع تنويه الروح القدس على ما يبدو لي الى يوم جديد عند منتصف الليل في اعمال الرسل ٢٠ : ٧ . وهذا ما سيتفق تماماً مع مقاطع مختلفة في الأناجيل (أ) مع الثلاثة ايام وثلاث ليالٍ، ومع ذلك (ب) الليلة واليوم الوحيدان الكاملان والممكّان بين ذلك هو ذلك السبت المُميّز بسبب تزامنه مع المحفل المقدّس في لاويين ٢٣ : ٧ . اولئك الذين يقحمون «سبتين» في الوسط قد فاتهم الانتباه الى انه بالرغم من ان «المحفل المقدّس» قد **دعى** سبتاً في عيد المضال، إلا انه لا يوصف كذلك بالنسبة لعيد الفصح في لاويين ٢٣ . عسى ان نبتح بالدرس الروحي لد «الاسبوعين» — اسبوع المسيح الأخير، (تحت الناموس)، (بمفرده)، واسبوع القيامة، اسبوعنا (فيه) . «٦ + ١» هو عمله الكامل:

نحن **نبدأ** بالراحة فيه ونعمل، بقوة الروح القدس، ليس لاقتناء الخلاص لكن  
لكوننا مفدين بدمه الثمين، وخليقة جديدة «فيه» (١ + ٦). المجد للاله!



مخطّط يوضّح «الثلاثة ايام وثلاث ليالٍ» كما وردت في متى ١٢ : ٤٠

---

الاسئلة والمراسلات مُرحَّب بها بكل مودّة بالكتابة الينا من خلال الموقع الالكتروني:

<http://www.heshallcome.com>

جميع الحقوق محفوظة لموقع (c) 2015 heshallcome.com